



أنا أم من الحولة أما سمعت عن تثار . نحرروا الصغار ذبحوا ولدي . ولم يرعوا الطفولة إن خلا منكم الإسلام أما فيكم رجولة بدم كليب لو سامحت الجليلة والمهلل قد تخلى عن ثار القبيلة باعه بدراهم قليلة هذى أمور مستحيلة لو قبلت رأس قاتلها القتيلة يا أخي أنا لن أسامح فلا تصالح

هذا الحكاية وأنتم الحكمو قطuan من الجبال قد قدموا مدججون على عزل هجموا قد حطموا الباب واقتتحموا كالعناب كالعقارب ازدحموا والأم مرعوية ترجو الحثالة دعوا ولدي، وقبلت أقدام النذالة أطفالها حولها اعتصموا بحضنها ارتحموا بصرخون خائفون ، بثيابها يتعلقون بشعرها يتسبلون وال مجرمون . يضحكون للسكين يشحذون أمي: لا تدعهم يذبحوني أمي بحضنك خبئني ناشدت فيهم كل ضمير اذبحوني وارحمنا هذا الصغير أراكم طيبين. قهقهوا ساخرين أمسكوه من الجبين غضت عينها عن السكين والطفل يصرخ آخ ... آخ و خانها الصراخ يرفس .. يخفت .. يسكن المسكين ذبحوه وحصلة من أمه بين يديه كالخروف لكن ما سموا عليه كان الحثالة . بكل أصناف السفاله والنذالة مدججين يا أخي أنا لن أسامح فلا تصالح لم يراعوا طهر أخت طاهرة تصرخ تتسل دون جدو للطغاة لو أتوك بأختهم ، هي سافلة مثلهم هي عاهرة قد ملها قد عافها حتى الزناة لا تصالح سينكرنون قائلين : ليس نحن من ذبح الرضيع لا. لن يضيع دم طفلنا المسكين . ولو بعد حين ولو بعد أربعين. من السنين أما اجتمعوا على ذبح الوليد من الوريد إلى الوريد ما ردهم رجل رشيد يا أخي أنا لن أسامح فلا تصالح لا تنس منظرهم متکالبين بعفاف أختك طامعين والفرiseة مانعت،قاومت ،أتمانعين؟ فرسان المقاومة والممانعة

ترفضين ؟ غرزوا فيها سيخ الشواء حتى بان من الوراء من بين الدماء أقرب السماء هل يصالح هؤلاء ؟ هذى حكاية من حكايا لا تصالح ولو جئن سبايا لا تصالح ولو سجدوا عرايا وتوسطت كل البرايا أنا لن أسامح فلا تصالح لا تصالح لا

تصالح

المصادر: